مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

مهن البحر والصحراء : ملامح النشاط الاقتصادي التقليدي في الخليج العربي قبل النفط

اكرم جمعة صالح حسين [1]

الكلية التربوية المفتوحة / مركز نينوى [1]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2025/10/25

تاريخ المراجعة : 2026/1/15

تاريخ القبول : 2026/1/15

تاريخ النشر : 2026/6/22

الكلمات المفتاحية :

الخليج العربي ، الاقتصاد ، النفط ، الحرف والمهن

معلومات الاتصال

اكرم جمعة

akramsaleh1983@gmail.com

الملخص

ساعدت مجموعة من العوامل ومنها الموقع الجغرافي والبحار المحيطة بالخليج العربي على اضفاء سمات الانفتاح والازدهار الحضاري والاقتصادي على مجتمعاته ومناطقة الساحلية ، وهذا وفر الاتصال والاحتكاك مع المجتمعات والحضارات الاخرى وذلك عن طريق التجارة وممارسة المهن الاقتصادية ، لذا انعكست بشكل واضح على التقدم والنهوض الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في بعض مدن منطقة الخليج العربي

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

Professions of the Sea and the Desert: Features of Traditional Economic Activity in the Arabian Gulf Before Oil

Akram Juma Saleh Hussein [1]
Open College of Education / Nineveh Center [1]

Article information

Received : 25/10/2025
Revised 15/1/2026
Accepted : 15/1/2026
Published 22/6/2026

Keywords:
Arabian Gulf, economy, oil, crafts and professions

Correspondence:
Akram Juma
akramsaleh1983@gmail.com

Abstract

A number of factors, including the geographical location and the seas surrounding the Arabian Gulf, have contributed to the creation of openness and cultural and economic prosperity in its communities and coastal areas. This has provided contact and interaction with other communities and civilizations through trade and the practice of economic professions. This has clearly reflected on the economic, cultural and social progress and advancement in some cities of the Arabian Gulf region

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

المقدمة

يُعد الخليج العربي منطقة حيوية وذات أهميه استراتيجية في العالم ؛ اذ يمتلك عمقاً حضارياً وله قيمة سياسية واقتصادية وثقافية كبيرة ، وقد كان لقرون طويلة ، ميدانا للصراعات المحلية والإقليمية والدولية ، وهو احد أهم طرق المواصلات والتبادل التجاري بين الشرق والغرب ، وهو الجسر الموصل بين قارات العالم الرئيسية (اسيا ، افريقيا ، اوروبا) وقد كان لهذا الموقع الاستراتيجي اثره الكبير في تطوره التاريخي مما ساعد على نمو الحضارات الانسانية فيه وازدهارها.

قبل اكتشاف النفط في منطقة الخليج العربي ، كان الانسان في الخليج يمارس مهن مختلفة اعتمد عليها في معيشته وأصبح النمط الاقتصادي في حياته ، اذ ان اقتصاد الخليج العربي كان يعتمد قبل اكتشاف النفط على النشاط الاقتصادي التقليدي المتمثل بالزراعة والصناعة وصيد اللؤلؤ وصيد السمك والتجارة ، لقد كان قسم من هذه الحرف مزدهراً في مناطق محدودة من منطقة الخليج العربي.

يتناول هذا البحث النشاط الاقتصادي التقليدي في الخليج العربي حيث ينقسم البحث الى خمسة محاور يتناول كل محور مهنه من المهن التي كانت سائدة آنذاك في منطقة الخليج العربي . لذلك يتناول المحور الاول مهنة الزراعة في منطقة الخليج العربي وطرق الارواء وكذلك المشاكل التي كانت تعاني منها الزراعة من حيث عوامل الجفاف ونقص المياه وغيرها ، أما المحور الثاني فيتناول مهنة صيد اللؤلؤ ومناطق الصيد والادوات التي كانت تستخدم في عملية الصيد وكذلك المواسم التي كان يحدث فيها الصيد وايضا الاسباب التي ادت الى اضمحلال هذه المهنة ، اما المحور الثالث فيتناول التجارة واهم المواد التي كانت تصدر خارج منطقة الخليج العربي واهم المراكز التي كانت تنشط بها التجارة وخاصة تجارة الرقيق ، اما المحور الرابع فيتناول الصناعة في الخليج العربي وذلك لما لهذه المهنة من اهمية في حياة الانسان ، وكذلك المواد التي كانت تصنع في الخليج العربي ، وايضا اهم المدن التي كانت تنتشر فيها الحرف والمهن الصناعية والأسباب التي لم تساعد في ارتقاء ونمو تلك المهنة ، وأخيرا تناول المحور الخامس مهنة صيد السمك في الخليج العربي ، وانواع الاسماك وكميات الاسماك الموجودة في هذه المنطقة وكذلك اشهر الادوات المستخدمة في الصيد ومواسم !صيد وايضاً السفن المستعملة في الصيد اضافة الى الطرق المتبعة في الصيد وما لهذه المهنة من عائدات وارباح على ابناء الخليج العربي العاملين فيها.

واستخدم الباحث مجموعة من المصادر وكان اهمها مانع سعيد العتيبه في كتابه اقتصاديات أبو ظبي قديماً وحديثا ، وما لهذا الكتاب من أهميه معلوماتية عن منطقة الخليج ، وكذلك لوريمور في كتابه دليل الخليج العربي بقسميه التاريخي والجغرافي لما به من معلومات غزيره عن منطقة الخليج العربي ، وايضا محمد سعيد المسلم في كتابه ساحل الذهب الأسود وهو دراسة تاريخيه إنسانية لمنطقة الخليج العربي ، وايضا فاسيليف

في كتابه تاريخ العربية السعودية والذي احتوى معلومات وفيرة عن الزراعة في الخليج العربي ، و وكتاب امارة الشارقة لمحمود بهجت سنان ، وكذلك استعنت بعدد من الدوريات وأهمها مجلة الوثيقة البحرينية بإعداد مختلفة اضافة الى مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية وايضاً مجلة الخليج العربي ، اذ احتوت هذه الكتب والمجلات على معلومات وفيرة وغنية ساعدت في كتابة هذا البحث .

تمهيد

يُعد الخليج العربي حلقة وصل بين الشرق الاقصى الغني بثرواته الطبيعية ، وبين بلاد البحر المتوسط ذات الاسواق الواسعة للتجارة الشرقية ، فهو يمثل الحد الشرقي الاقصى للوطن العربي الذي يمتد من المحيط الى الخليج حيث يعتبر استمراراً

لخط وادي نهر دجلة والفرات ، ويجري في اتجاه جنوبي شرقي على امتداد خمسمائة ميل من راسه الى شبه جزيرة مسند ، ورؤوس الجبال التي تبرز من مرتفعات عمان والتي تكاد تغلق مدخل الخليج العربي مكونه مضيق هرمز ولان الخليج العربي يمثل قلب العالم القديم فقد اصبح حلقة وصل بين قارتي افريقيا واسيا من جهة ، وبين اسيا واروبا من جهة اخرى (الخير ، 1987 ، ص 11).

والخليج العربي عبارة عن منخفض مائي ضحل المياه نسبيا ويبلغ متوسط عمقه حوالي (٩١) متراً ويزداد العمق في الشرق ، وكلما تقدمنا جنوبا حتى يصل بالقرب من مضيق هرمز حوالي (١١٠٠) متراً ، اما باقي الاقسام الغربية فيقل العمق حتى يصل الى حوالي (٣٠٧) متراً ، ويبلغ طول الخليج العربي حوالي (٩٩٠) كم ويتراوح عرضه بين (٤٧) كم عند مضيق هرمز وحوالي (٣٤٠) كم في اوسع مقاطعه ، اما مساحته الكلية فتبلغ حوالي (٢٤٠،٠٠٠) كم٢)(بالعلاف ، 2007 ، ص 3).

الخليج العربي بحر داخلي ، يقع من الناحية الجغرافية بين ايران شرقاً ، وشبة الجزيرة العربية غرباً ، والعراق شمالاً ، وخليج عمان جنوباً ، كما يقع بين خطي عرض ٢٤ و ٣٠ شمال خط الاستواء ، وبين خطي طول ٤٧ و ٥٧ شرق غرينتش ، وتحيط اليابسة بالخليج العربي ، ومعظمها أراضي صحراوية واسعة تتوزع فيها بعض الواحات والمياه الجوفية جعلها صالحة لإنتاج بعض المحاصيل الزراعية مما عزز اهمية المنطقة سياسياً واقتصادياً(الطائي ، 2006 ، ص 60).

أما تسمية الخليج العربي فقد تطرق الكثير من الباحثين والمؤرخين لأمر التسمية منذ القدم ولم تكن للخليج تسمية معينة اذ كانت التسمية التي تطلق على الخليج في العصور القديمة ، كما دلت النقوش الاكدية (البحر الأدنى) او (البحر المر) و (بحر شروق الشمس) و (البحر الكبير) و (بحر شروق الشمس الكبير) ، وأطلق عليه بعض الكتاب الكلاسيكيين من الرومان واليونان اسم (البحر الأحمر) و(البحر الاسفل) ،

اما في العصور العربية والإسلامية عرف الخليج بأسماء اخرى أمثال : خليج البصرة ، وسميت أجزاء منه بأسماء امثال خليج القطيف وخليج عمان ، في حين أطلق عليه المؤرخ العربي المسعودي (بحر الحبشة) .

لكن الحقائق التاريخية والجغرافية تدعم تسمية الخليج (الخليج العربي) او (الاسلامي) لان المقيمين على جانبي الخليج هم من الناطقين بالعربية والمسلمين حتى لو كانت جنسياتهم الرسمية متباينة(الطائي ، 2001 ، ص 11 – 12).

ساعدت تلك الخصائص التي ذكرناها سابقاً اضفاء سمات الانفتاح والازدهار الحضاري والاقتصادي على مجتمعات والمناطق الساحلية في الخليج العربي ، نتيجة الاتصال والاحتكاك مع المجتمعات والحضارات الاخرى وذلك عن طريق التجارة وممارسة المهن الاقتصادية ، لذا انعكست بشكل واضح على التقدم والنهوض الاقتصادي والثقافي والاجتماعي في بعض اقطار الخليج العربي (الطائي ، 2006 ، ص 61) .

ويمكن استعراض ابرز تلك المهن كما يأتي :-

اولاً :- الزراعة

الزراعة من المهن القديمة التي مارسها الانسان في الخليج العربي ،وخاصة في منطقة العين الاماراتية وفي واحاتها حيث التربة الصالحة للزراعة وحيث توفر المياه الصالحة للري ، وأراضي ابو ظبي ذات طابع صحراوي يغطي كيان الرمل معظمها في حين تمتد الأراضي الملحية (السبخة) بمحاذاة شواطئ ابو ظبي وتمتد الى الداخل عشرات الكيلو مترات ، حيث تزرع في ابو ظبي انواع عدة من الاشجار والنباتات تناسب الظروف الطبيعية ونوعية التربة واهم هذه الاشجار هي النخيل وأهم النباتات هي البرسيم ، لقد كانت النخلة اولى الاشجار التي زرعت منذ القديم في ابو ظبي وخاصه في منطقة العين بالإضافة الى بعض اشجار الفاكهة مثل الليمون والمانجا والرمان التي زرعتها قديمة ايضا ، اما المحاصيل فكانت تشمل القمح والشعير والذرة(العتيبة ، 1973 ،ص 56).

لقد انتشرت في ابو ظبي بعض زراعات الزينة وكذلك النباتات الطبيعية حيث نجحت منطقه العين في زراعة بعض النباتات ومنها الكركديه الذي يستعمل في اغراض طبية ، وكذلك نجحت زراعة الشيح والبابونج الذي يدخل في صناعة الادوية ، وكذلك الريحان القرنفلي ، وأيضا هناك مجموعة من المحاصيل الحقلية التي يتم زراعتها وهي نبات الحلبة والعدس والفول والحمص (العتيبة ، 1973 ، ص 64 – 65).

وازدهرت في أواسط شبه الجزيرة العربية زراعة النخيل ازدهاراً كبيراً ولاسيما في نجد الجنوبية حيث الاحراج في وادي حنيفة تشتهر بأحجامها وجودة ثمارها وكذلك نخيلها دقيق غزير الثمر، وفي القضيم يكثر انتاج التمر ايضاً ، وفي عنيزة وهي السوق الرئيسية في تلك المنطقة يكثر انتاج التمر(لوريمر ، د.ت ، ص

57)، ووسائل الري المتبعة في الزراعة فهي الافلاج وهي عبارة عن مياه مجاري صغيرة حفر لها مجرى من منابعها وتمتد الى ان تصل الى الأرض التي تسقيها(العتيبة ، 1973 ، 57).

والري عن طريق الإمطار حيث تعتبر اهم طريقة وتعتبر اهم عامل من العوامل المؤثرة على الزراعة وتعتبر اهم المصادر التي تمد الافلاج بالمياه والري عن طريق الأمطار حيث تعتبر أهم طريقه وتعتبر أهم عامل من العوامل المؤثرة على الزراعة وتعتبر أهم المصادر التي تمد الافلاج بالمياه ، فهناك الكثير من المحاصيل الزراعية التي تعتمد على الأمطار مثل القمح كما ان الأمطار مهمة لزيادة كمية المياه الجوفية ، أما الطريقة الثالثة فهي طريقه الري عن طريق الآبار وهذه العملية تعتمد على استخراج المياه من الآبار عن طريق النواعير التي تديرها الحيوانات كالثيران والحمير لعدم وجود مضخات أو آلات حديثة في ذلك الوقت(العتيبة ، 1983 ، ص 58 – 59).

اما الزراعة في الشارقة حيث كانت تصدر بعض الخضراوات الى باقي دول الخليج كذلك سدت الاستهلاك المحلي واهم صادراتها الطماطم والباذنجان وقد طورت زراعتها من خلال دعم الدولة ومكافحه الآفات الزراعية وتقديم الأسمدة لأصحاب المزارع دون مقابل (سنان ، 1966 ، ص 154 – 155).

اما التمور فتأخذ الحيز الكبير وتنتشر في أنحاء مختلفة من دول الخليج وخاصة سلطنة عمان وأكثر ما تكون في الباطنية او وادي الشرفية ، وكانت تصدر هذه التمور الى الهند ويصدر بكميات كبيرة الى بومباي(لوريمر ، د.ت ، ص 3294)، لقد كان المردود الاقتصادي محدودا يكاد يسد حاجة العائلة التي تعيش على الأرض مع فائض بسيط للبيع في السوق المحلي (شناق ، 1986 ، ص 132).

أما القطيف فكانت الزراعة أهم مورد ثابت تعتمد عليه في حياتها الاقتصادية فأغلبية السكان يتكون من طبقة الفلاحين ، وواحة القطيف تبلغ مساحتها حوالي عشرة ألاف فدان تقريبا تنتج الفاكهة على اختلاف أنواعها كالرمان والمشمش والخوخ والتين والخيار، وتعتبر زراعة النخيل في منطقة القطيف لها اهمية كبيرة حيث يستفاد منها في نواحي كثيرة حيث تمول السكان والحيوان بغذاء ومن جذوعها تتخذ لصلابتها سقوفاً وأبواب للمنازل ، ويزيد عدد اشجار النخيل على المليون شجرة نخلة وتنتج انواع من التمور (المسلم ، 1983 ، ص 183 – 184).

وكانت الزراعة في البحرين من نوع زراعة الواحات وهذه الزراعة عادة م تنتشر في ظروف المناخ الجاف حيث كانت تستعمل وسائل الري عن طريق شبكات مصنوعه من الطين والجير والموجودة تحت سطح التربة وهذه طريقة مختارة لتقليل من تسرب المياه الى الخارج وتعتمد على طريقتين هما مياه العيون ومياه الآبار (شقيله ، 1977 ، ص 269 – 270)، تكونت المحاصيل الزراعية في البحرين من المحاصيل المدارية او المعتدلة الدافئة ومحاصيلها قليلة التنوع فأنواعها محدودة وتستخدم لسد حاجة السكان والحيوان وهما النخيل

كفاكهة والبرسيم كعلف ، وكذلك القطن والمانجو والموز والحمضيات وغيرها حيث تكثر فيها انواع متعددة من التمور (اوزون ، 2004 ، ص 57) ، وفي الساحل العماني فالنشاطات الاقتصادية هي الزراعة والتجارة والصيد وان عماد الانتاج الزراعي يعتمد على الموارد المائية المتوفرة على شكل قنوات او جداول او وديان تجري فيها مياه الامطار ، او على شكل ينابيع فضلا عن استخدام الابار ، وان الغالبية العظمى يزاولون الزراعة ، ويهتمون بزراعة بعض المحاصيل ومنها البطاطا والدخن والتنباك وقصب السكر والقطن واللوز والبن وعلى طول الساحل تنمو اشجار جوز الهند(الرجب ، 2007 ، ص 19).

اضافة الى هذا ، فقد اشتهرت فيها زراعه الموز وخصوصاً منطقه الساحل العماني حيث تزرع فيها نوعان من الموز وكذلك تنتشر زراعه الليمون الحامض وايضا هناك بعض انواع الفواكه(سنان ، 1967 ، ص 70).

اما الكويت فلا توجد فيها زراعه واسعه لارتفاع نسبة ملوحة الأرض وعدم صلاحيتها للزراعة ، ومع ذلك فأن ارض الكويت فيها بعض المزروعات وان كانت من النوع الصحراوي التي تتحمل الجفاف وملوحة التربة ، كما يقتصر الزراع على زراعه النباتات التي تستثمر بعد مده قليله قبل ان تتبدل مياه الابار ، وفي الجهر وهي قريه كبيره من قرى الكويت ، وأبارها ومائها غزير لا ينقطع او يتبدل الا انه مر لا يصلح لكل زراعه (زكريا ، 1966 ، ص 23).

وفي قطر فكان هناك تخلف في الزراعة وذلك بسبب قله المياه بالإضافة الى ان التربة غير صالحه للزراعة في معظمها لغلبه الطابع الصحراوي عليها وان الأرض مغطاه بطبقه من الجير والحجارة وكذلك ملوحة التربة وشدة الحرارة ولكن مع هذا توجد محاصيل زراعيه لكنها قليله مثل الخضراوات والتمر(قافوذ ، 1979 ، ص 37).

اما نجد والاحساء فقد انتشرت بها زراعه النخيل ويعتبر من المزروعات ألرئيسية وتأتي الحبوب والشعير والدخن في المرتبة الثانية بعد النخيل وكذلك يقومون بزراعه بعض المحاصيل الاخرى كالخضر والفواكه (فاسليف ، 1986 ، 24).

يتضح لنا مما سبق مدى تأثير الطبيعة الصحراوية للأراضي على الزراعة بشكل عام في الخليج ، أضافه الى ان الخليج بيئة قاسيه عانت بسبه الزراعة الكثير هذا بالإضافة الى المناخ القاسي حيث قله الأمطار وشدة الحرارة وهذا بشكل عام يغلب على اكثر مناطق الخليج العربي(الجصاني ، 1982 ، ص 19) ، وايضاً هناك مشاكل عديدة تواجه الزراعة في الخليج وهي قلة المياه العذبة حيث توجد المياه في مناطق محدودة لكن كمياتها غير كافية لسد الحاجة ، وكذلك مشكلة المناخ لان المناخ في الخليج عموماً مناخ قاري حار جاف

صيفا بارد شتاءً ، وكذلك مشكلة الحشرات والإمراض الزراعية وهي ليست موجودة في الخليج وحده بل في العالم اجمع حيث تسبب هدر كبير في الإنتاج الزراعي (العتيبة ، 1973 ، ص 66).

مع هذا كان للزراعة مردود اقتصادي لكنه كان محدد لقله الزراعة كما ذكرنا اضافه الى شحة المياه وكذلك استحواذ شيوخ القبائل وزعمائها على اكبر الأراضي الصالحة للزراعة مما دفع المواطنين الى مزاوله حرف اخرى كالصيد والتجارة (الزيدي ، 2000 ، ص 26) .

ثانيا: – صيد اللؤلؤ:

يعتبر صيد اللؤلؤ واحدا من أقدم النشاطات التي مارسها سكان الخليج العربي وخاصه جزر البحرين ويعود إلى أزمان بعيده ، فقد نشأت هذه الحرفة بسبب ما توفر لها من مقومات طبيعية وأسس بشرية تكون في مجموعها المفهوم التاريخي لهذه الظاهرة الاقتصادية ، حيث يتبين إن لهذا الانتاج الاقتصادي مقوماته الخاصة بينما يشارك مظاهر اقتصاديه أخرى (حميدان ، 1999 ، ص 110).

حيث توجد في منطقه الخليج العربي العديد من المغاصات التي تتجمع بها المحارات ذات عروق اللؤلؤ ، ويتراوح بعدها عن اليابسة ما بين (٤٨–٤٠ كم)(شقيله ، 1977 ، 37).

اذ تعتبر اللآلئ المستخرجة من منطقة البحرين أفضل الأنواع في العالم وكذلك اكتسبت شهرة عالمية في الاسواق ، وهناك عوامل ساعدة في جعل المياه المحيطة في منطقة الجزيرة العربية وخصوصاً البحرين من اهم مناطق تكاثر اللؤلؤ وهذا بسبب ضحالة ودفء المياه وكذلك نوع صخورها وتيارات مياها وصفاء مائها وتوفر الأيدي العاملة ذات الخبرة الكبيرة والمهارة في الغوص كان لهذه الأسباب اثر ايجابي في عملية الغوص واستخراج اللؤلؤ ، وكان يستخرج اللؤلؤ عادة في موسمين الأول هو الغوص البارد حيث يبدأ من شهر نيسان إلى شهر أيار وإما الموسم الثاني وهو الغوص الكبير ويبدأ من شهر حزيران إلى شهر تشرين الأول(الموسوي ، 2006 ، 131) .

لقد كانت تجارة اللؤلؤ في عهد ما مضى نشطة جداً ، وتجارها يحصلون على أرباح خيالية ، ويؤلفون الطبقة الرأسمالية في البلاد ، فهم الذين يزودون الطبقة العاملة في الغوص بالمال والمئونة ، وهم الذين يبتاعون محصولاتهم من اللؤلؤ ويصدرونه الى بلاد الهند ، فيعودون بالمال الوفير ، واعمال الغوص موزعه حسب اختصاصهم ، فمنهم الغواص هو الذي يقوم بالبحث عن الصدف في أعماق البحر ، ومنهم السيب وهو الذي يرعى الغواص ويشرف على خدمته اثناء نزوله في البحر ، ومنهم الرضيف وهو الذي يساعد السيب ويشرف على خدمة البحار ، ومنهم الثباب وهو الذي يكون في دور التمرين على العمل ، ومنهم ايضا النهام وهو الذي

يقوم بالترفيه عنهم ويشيع في جوهم نوعاً من البهجة والمرح باغانية ومواويله لينسيهم بعض المتاعب والمشاق التي يلقونها اثناء عملهم (المسلم ، 1930 ، 181 – 182).

أما اقتصاديات اللؤلؤ فكان يلعب بها القطاع الخاص الدور الأهم كما تعتمد تجارة اللؤلؤ على عاملي العرض والطلب ، وكانت اسعار اللؤلؤ دائما عرضة للتقلب بين الارتفاع والانخفاض مما يعرض الاقتصاد الوطني لعدم الاستقرار فقد قدر دخل الفرد في السنة للعاملين سواء كانوا تجاراً للؤلؤ او عمالا في صيده ما بين (١٥٠) روبية او (١٥) دينار بحريني ، أما دور القطاع العام او الحكومة فيأتي في المرتبة الثانية بالنسبة لاقتصاديات اللؤلؤ ولكن كانت الدولة تفرض ضرائب على تجار اللؤلؤ وتفرض نسبة ثانية على السفن دون النظر الى كبر أو صغر حجم السفينة (العتيبه ، 1973 ، 30).

يذكر احد المؤرخين اذ يتحدث عن ازدهار تجارة اللؤلؤ في البحرين قائلاً :" ان حاصلات البحرين اللؤلؤ ، وجل شغلهم ومعاشهم هو الغوص في البحر لاستخراج اللؤلؤ، ويعتبر أجود أنواع اللؤلؤ ، وقد قدر ما يستخرج سنويا من اللؤلؤ بقيمة (٣٠) مليون روبية "(الانصاري ، 1870 ، ص 110).

اما اسعار اللؤلؤ فقد كانت احيانا تعتمد على أنواع اللؤلؤ وجودتها وهناك عدة أنواع من اللؤلؤ تختلف أسعارها باختلاف أحجامها، وكذلك يؤخذ بعين الاعتبار من خلال الوزن ؛ حيث أن للؤلؤ أوزان مختلفة تقسم الى أقسام وهي المثقال ويساوي (٢٤) قيراط والقيراط ويساوي (١٦) أنه ، والانه تعتبر اصغر وحدة من وحدات اوزان اللؤلؤ(العتيبه ، 1973 ، ص 31).

اما الأنواع التي تنتج اللؤلؤ فهي ثلاثة أنواع وهي المحار او محار اللؤلؤ والواحدة محاره ، وهو اكبر المصادر انتاجاً للؤلؤ ، والنوع الثاني وهو الزنية والجمع "زنى " وهو يوجد غالباً في المناطق الساحلية ما بين رأس الخيمة وغبه الجزيرة حيث توجد اكبر الأنواع ، ولكن اجود الأنواع توجد على السواحل المحيطة بجزر الشيخ شعيب ، اما النوع الثالث فهو الصديفية وغالباً ما يوجد حول جزر الشيخ شعيب ، والزنية والصديفية يتشابهان في الموطن أي على القاع الطيني الصلب والصديفية غالباً لا تنتج اللؤلؤ ولكنها اذا انتجت فمن الحجم الكبير العادي ومن نوع جيد(لوريمر ، د.ت ، ص 3193).

وأدوات صيد اللؤلؤ فهي الحصاة وهي كتلة من الرصاص تزن عشرة ارطال مهمتها مساعدة الغواص في النزول الى قاع البحر بسرعة وكذلك اليداو هي عبارة عن حبل متين يربط في طرفه اليدين (كيس من الشبك) الفطام وهو الجهاز الذي يثبته الغواص على انفه عندما ينزل الى قاع البحر ليمنع تسرب المياه الى انفه ، وكذلك الخبط ويستعمل لحماية أصابع الغواص وهو يقوم بجمع المحار من قاع البحر ، واللبس وهو لباس يستخدمه الغواص لوقاية جسمه من نوع خاص من رخويات البحر تسمى الدول ، وأيضا الزبيل وهو حبل مربوط احد اطرافه بالحصاة والطرف الأخر مثبت على ظهر السفينة بجانب السيب ، الطرطور وهو مصنوع

من القماش يضعه الغواص على رأسه عندما ينزل الى البحر لحماية شعره (العتيبه ، 1973 ، ص 18 – 19).

موسم الصيد فينقسم الى ثلاثة مواسم هي الخانجية وهي باكورة الغوص ، وتبدأ مع انتهاء فصل الشتاء ، الغوص وهو الغوص الرئيسي حيث تذهب جميع السفن الكبيرة والصغيرة الى المياه العميقة والبعيدة عن الساحل وتستمر أربعة أشهر تقريبا ، اما الردة وهي العودة مره أخرى الى الغوص، وتبدأ بعد نهاية موسم الغوص الكبير مباشرة تتراوح مدتها بين أسبوعين الى ثلاثة أسابيع ولا تزيد في حدها الأقصى الى الشهر والسفن التي تذهب الى الردة قليله العدد وأكثرها من السفن الصغيرة (الموسوي ، 2006 ، ص 134).

اما صناعة اللؤلؤ فقد تدهورت واضمحلت خاصة في بداية ثلاثينيات القرن العشرين وذلك لعدة أسباب حيث واجهت هذه الصناعة مشكله خطيرة وخاصة بعد ان قامت اليابان بتصنيع اللؤلؤ الصناعي الذي بدأ يغزو أسواق العالم بشكل كبير (العلاف ، 2007 ، ص 31)، وأيضاً هناك عامل اخر وهو غياب نظام تعاوني مالي كالمصارف والجمعيات ، حيث انعكس هذا النقص المالي على عدم إقبال الغواصين على حرفتهم هذه ليعملوا في حرف اكثر ربحا وطمأنينة(شقيله ، 1977 ، ص 47).

اما العامل الاخر فهو اكتشاف النفط بكميات هائلة في منطقه الخليج العربي والذي بدوره وفر فرص عمل كثيره ومضمونه لأبناء المنطقة الذين تركوا مهنة الغوص وتحولوا الى ممارسه الأعمال التجارية الأكثر دخلا فاضمحلت بذلك مهنة الغوص بعد ان تشكلت حولها في الخليج شريحه اجتماعيه كانت مؤهلة للتأثر بالأفكار الاصلاحية ذات المنطلقات الدينية ، التي برزت فيما بعد على الساحة السياسية في الخليج العربي (الطائي ، ص 2007 ، ص 63 – 64)، مع أن تجارة اللؤلؤ قد تغيرت الا ان مركز البحرين التجاري لم يفقد أهميته بل ازداد نتيجة لتقدم التجارة العالمية وإقامة الموانئ الحديثة ، فالبحرين بموانئها تشكل مستودعا كبيرا يزود المنطقة بحاجياتها من المؤن والمواد الاستهلاكية(الزياني ، 1977 ، ص 18).

ثالثاً:- التجارة

لعب الخليج دوراً مهماً في التجارة منذ أقدم الازمنة لموقعه في منتصف الطريق بين بلدان اسيا من جهة والشرق الاقصى من جهة ، وبين الهند من جهة وبلاد ما بين النهرين وسوريا والشرق الادنى من جهة اخرى ، ان أهمية ألتجارية ساعدت على قيام مراكز تجاريه مهمه في الخليج العربي(البخيت ، 1978 ، ص 107)، كما ان الطريق الجنوبي للخليج العربي يعتبر طريق اتصال الهند والصين وشرق افريقيا اذا كانت هذه المنتجات ضرورية في اقدم العصور ثم لعبت هذه البلاد دوراً كبيراً في التجارة العالمية هذا عن الطريق الجنوبي ، اما الطريق الشمالي للخليج فقد كانت وسيله انتقال هذه المنتجات الشرقية الى اقاليم البحر المتوسط (الخيرو

، 1987 ، ص 11 – 12) ، اذ كانت هناك حركه مستمرة عن طريق البحر او عن طريق البر فيما بين السواحل الشمالية للهند ودلتا شط العرب في فترات سابقه(ويلسون ، 1981 ، ص 26).

لقد حصلت العديد من المنافسات الاستعمارية بين الدول الاوروبية من اجل الهيمنة على هذا الممر الاستراتيجي ، حيث بدء الانكليز في حوالي منتصف القرن السادس عشر ان يسلكوا طريق شمال أوربا عبر روسيا وفارس للوصول الى الخليج العربي(الخطيب ، 1981 ، ص 129).

وان التحرك البرتغالي نحو الخليج العربي كان يقابله تحرك فارس حيث ان الاسرة الصفوية التي تسلمت السلطة في بلاد فارس عام ١٥٠١م بدأت في تنفيذ سياستها التوسعية فالتقت التطلعات الصفوية مع الغزو البرتغالي حيث توج بحلف عسكري تجاري ، كما حصل ان واجه البرتغاليين منافساً جديداً حول الخليج العربي متمثلة بالعثمانيين حيث قام العثمانيين بتسيير قوه في سنه ١٥٣٨م من اجل بسط نفوذهم على البحر الأحمر والخليج العربي والمحيط الهندي (الطائي ، 2001 ، ص 16).

لقد كانت التجارة في الخليج العربي اهم اساليب توظيف الأيدي العاملة المحلية وان التجارة تمثل شبكه هائلة عريقة من العلاقات والنشاطات شبكه متباينة النمو والنضج تسير في اتجاهين ، الى الخارج فتؤدي الى نمو المدن ألتجاريه الساحلية والى الداخل فتولد التحالفات القبلية الرئيسة حول مدن وقرى الداخل ألاستراتيجية (النقيب ، 1989 ، ص 29).

ويظهر ان أول باخره تجاريه انكليزيه ساهمت في تجاره الحرير في الخليج العربي كانت (جيمس) التي حملت كميات كبيره من الحرير وقد فشلت محاولات البرتغاليين في إيقافها ، حيث تأسست في ١٦١٩م وكاله تجاريه بريطانية في جاسك واستمرت التجارة البريه البريطانية وفتحت بندر عباس في سنه ١٦٢٥م(الداود ، د.ت ، ص16)، كانت اول خطوه استخدمتها حكومة بومباي تمهيداً لاستخدام الخليج العربي طريقاً للمواصلات ، هو انشاء قنصليه في البصرة ألواقعة في نهاية خط الملاحة في الخليج العربي(العقاد ، د.ت ، ص 22)، لقد تطورت تجارة الخليج العربي في النصف الثاني من القرن الثامن عشر ولعل ابرز مظاهر ذلك الانتعاش قد تجسد في قدوم التجار من مناطق الهند وشرق افريقيا إلى مدن وموانئ الخليج للإتجار مع سكانها ، حيث كانت الصادرات الهندية تقابلها صادرات من تمور البصرة ولألئ البحرين ، التي كانت تمر بها القوافل القادمة من حلب ومعظم هذه الصادرات تمر بمسقط في طريقها الى الهند(الحمدي ، 2004 ، ص 49) .

كما تكونت في بعض مدن الخليج العربي موانئ صغيرة شكلت اسواقاً للتجار وتبادل السلع ، حيد يؤكد احد المؤرخين ان التجارة في منطقه الخليج كانت موجوده فيقول : " اما سكانها الذين لا يغوصون ولا يركبون لرزقهم البحار ، فهم يزرعون الأرض ، والذين لا يزرعون يتاجرون" (الطائي ، 2007 ، ص 65) ، لقد ظلت البحرين محتفظة بثقلها التجاري وسمعتها المحلية والعالمية في الحقبة ذاتها ، فقد عرفت كمحطه

تجارية تشتهر ببيع الخيول العربية التي تجلب من المناطق الداخلية من شبه الجزيرة العربية ومن المنامة عند باب البحرين كانت توجد مخازن هندية كبرى تقدم كل ما يباع من بضائع مختلفة(المدي ، 2004 ، ص 57).

ونشطت في القرن الثامن عشر قبيلة القواسم حيث نجحوا في الاستيلاء على جزيرة قشم ونجحوا في تحويل جزء لا باس به من تجارة الخليج العربي أليها مما اضر بمركز شركة الهند الشرقية الانكليزية في بندر عباس(النقيب ، 1985 ، 225).

أما دور عمان التجاري فهولا يقل اهمية عن ما في دول الخليج مما يؤيد ذلك ان عمان كانت مركزاً للغوص وصيد اللؤلؤ وإنها اشتهرت به وبتصديره وفيها مغاصات في صور ومسقط وتؤام ، والمواد المصدرة فكانت الأنسجة بأنواعها المختلفة والخيول العربية الأصيلة المشهورة في العالم ثم التمور والفواكه ثم البخور وخاصة (اللبان) الذي ينتج في منطقة ظفار وماء الورد والدر واللؤلؤ وغيرها(عمر ، 1985 ، ص 225).

وكذلك استفادت الموانئ العمانية من خلال عملها في تجارة المرور (الترانزيت) حيث تفرض ضرائب على جميع السلع والبضائع التي تمر بها وكانت تزود معظم مناطق الخليج العربي بالسكر الذي يجلبونه من باتافيا ، وقد استفاد سكان البحرين كثيراً من التجارة التي حفزتهم على النهوض والمتاجرة في الخليج العربي والى ابعد من ذلك مع الهند (الموسوي ، 2006 ، ص 131).

لقد توفرت العديد من لآلئ البحرين في منطقة البصرة وهذا ما دفع التجار الى القدوم الى البصرة والمتاجرة معها وهذا بدوره ادى الى ازدياد اهمية مدينة البصرة حيث كانت موانئها دائماً مليئة بالتمور والحبوب وسبائك الذهب والفضة التي يجلبها التجار الأوربيون القادمون إليها من حلب عبر الطريق الصحراوي وهذا بدوره ادى الى ازدياد اهمية الخليج العربي التجارية(القهوتي ، 1980 ، ص 24).

اما الكويت فلم يكن أهلها بمنأى عن التجارة في الخليج العربي فقد برعوا في صناعة السفن وفي التجارة عبر أعالي البحار خصوصاً بعد عام ١٧٥٠م ، اما تجارة الخيل فقد عرفت في القرنين التاسع عشر والعشرين على نطاق واسع في الكويت حيث عرفتها في أواخر القرن الثامن عشر بل وبرَع فيها التجار على مستوى كبير لما لهم من خبره في التجارة مع أوربا(الدورة ، 2004 ، ص 144)، حيث اشتهرت في الكويت بعض أعلام التجارة والأسر التي كانت تهتم بهذا الأمر لذين عرفوا على نطاق واسع ونذكر منهم أسرة آل عبد الجليل وكانوا من كبار بيوتات التجارة وقد امتلكت هذه الأسرة سبعة مراكب من نوع البغلة خاصة في التجارة العامة وكان بعضها مخصصاً لتجارة الخيل وقد تضاعفت تجارة الخيل بعد الحرب العالمية الثانية الى ان توقفت تماماً بعد ان انتفت الحاجة إليها إلا في حالات نادرة ، لقد كان تجار الخيل يعتمدون على السماسرة والدلالين الذين يتوجهون الى القرى والمناطق المختلفة في العراق لشراء الخيل وتجميعها تمهيداً لتصديرها ،

ويعتبر العراق المصدر الرئيسي لا بارة الخيل في الكويت ، وقد ذكر الكولونيل (بيل) المقيم البريطاني في الخليج العربي فيما بين عامي (١٨٦٥-١٨٦٣) في احد تقاريره إن الكويت كانت تصدر حوالي ٨٠٠ حصان أصيل سنويا إلى الهند منها ٦٠٠ رأس مباشرةً من الكويت و ٢٠٠ راس من البصرة(الدورة ، 2006 ، ص 147).

ويبدوا إن الكويت لم تستفد كثيراً من أقامه الوكالة الانكليزية بها من حيث كميه التجارة ، ذلك إن ربابنة السفن الانكليزية رفضوا في البدء إن يفرغوا حمولتهم في الكويت لان تلك البضائع كانت مشحونة للبصرة ، ولاشك إن مكاسب الكويت من إقامة الانكليز كانت سياسيه أكثر من ما تكون اقتصاديه(أبو حاكمه ، 1984 ، ص 283).

وكذلك نشطت أيضا تجاره الرقيق في الخليج العربي وخاصة بعد استيلاء العمانيون على زنجبار وجزيرة بمبا (pemba) او الجزيرة الخضراء كما يسميها العرب ، وفي أواخر القرن السابع عشر الميلادي حيث تحولت زنجبار تحت حكم اليعاربه ومن بعدهم آل بو سعيد إلى سوق للعبيد ، وأصبحت في أيام السيد سعيد بن سلطان اكبر مركز لتجاره الرقيق في الشرق ، حيث كانت عمان مركزاً هاماً لتجاره العبيد وتوزيعهم إلى سائر البلاد بما فيها الهند والصين ، والى مسقط بالذات حيث كانت سوقاً رائج للعبيد في أوائل القرن التاسع عشر ، وإنها كانت تقوم بتصديرهم إلى منطقه الخليج العربي كلها والى العراق وإيران، ولكن هذا المركز تقلص في النهاية عندما أخذت مدينه صور تنافس عمان حيث أصبح العبيد المحملون ينزلون في ميناء صور (عبدالرحمن ، 1985 ، ص 12).

وكذلك كانت هناك تجاره أخرى في منطقه الخليج وهي تجارة الأسلحة التي بدأت في أعقاب عمليات الاستيلاء والتي تمت في خلال فترة ١٨٩٧-١٨٩٨ في المناطق المختلفة في الخليج ، وخلال المدة من ١٨٩٨-١٩٠٥ كان الموقف البريطاني يتميز بالتنبه اليقظ دون أي سلطه للتدخل مباشرة وبفعالية ، لكن هذه التجارة بدأت تقمع جزئياً وذلك بسبب الضغط البريطاني والايطالي وعلى هذا اصدر سلطان مسقط امراً في ١٧ أكتوبر ١٩٠٣ يقضي بتحريم تصدير الاسلحة والذخائر من اراضيه الى الساحل الأفريقي (لوريمر ، د.ت ، ص ٣٧٢٧-٣٧٢٨) .

رابعا :- الصناعة

اكتسبت منطقه الخليج العربي شهره في ممارسة بعض المهن الصناعية ومنها ظهور بعض الصناعات كالرماح الخطية والثياب الظهرانية ، التي اندثرت منذ زمن بعيد ولم يبقى منها شيء يذكر سوى بعض الصناعات

اليدوية التي تستهلك محلياً كأنوال لنسيج البسيطة وصناعه الحصر والادوات الطينية التي تستهلك في الأغلب محلياً أو بعض الأعمال اليدوية البسيطة التي يصنعها الحدادين كالمساحي والمناجل وهي من الادوات التي تستخدم في الزراعة (المسلم ، 1982 ، ص 184 – 185).

حيث ظهرت بعض الصناعات وخصوصاً في الأربعينات والخمسينات من القرن التاسع عشر إذ ظهرت في منطقه الخليج العربي كما يذكر احد المؤرخين(ان ألمهنة الاساسية في مطرح هي حياكة الأقمشة والعباءات الصوفية البنية اللون على الأغلب التي يرتديها الناس ومن النادر أن يوجد كوخ أو بيت في المدينة ولا يكون فيه مغزل تعمل عليه سيدة الدرت) وكذلك تصنع إلى جانب الأقمشة الصوفية بعض الأقمشة الحريرية ،أما الحدادة فقد تركزت في المدن الكبرى وربما تأتي صناعه المجوهرات والسيوف والخناجر ، والرماح ، والبنادق ، والمدافع ، التي تصنع خصيصا للأسطول لحاكم في الدرجة الثانية بعد صناعه الأقمشة ، أما صناعه السكر فقد كانت مقصورة على نزوى ومسقط وكانت هاتان المدينتان تصدران بعض الحلوى إلى الهند وإيران ، ويشترك في هذه الصناعة بالإضافة إلى العرب الإيرانيون ، والخوجا ، بل واليهود أيضا ممن وفدوا إلى البلاد من البصرة سنة ١٨٢٨م وقد اضمحلت هذه الصناعات وخاصة بعد ان بدأت البضائع الأوربية تغزوا منطقه الخليج العربي (لاندن ، 1989 ، ص 171 – 172) .

وايضا نذكر بعض الصناعات الحرفية التقليدية في عمان ، كصناعة السفن ، والغزل والنسيج وصناعة الاواني المنزلية وصياغة الذهب والفضة وخاصة حرفة صياغة مقابض السيوف والخناجر وصناعة السكر والخزف (الرجب ، 2007 ، ص 18).

لقد كانت المهن غالباً ما تهدف الى سد الحاجة المحلية حيث لا توجد في الكويت سوى بعض ورش بناء القوارب حيث يبنى منها حوالي عشرين إلى خمسه وعشرين قارباً في السنة ويؤتا بالحبال والخشب من كلكتا والمسامير من الهند حيث يكسب حوالي ثلاثمائة تاجر معيشتهم من القوارب ويتراوح ما يكسبه كل منهم ما بين ربع ريال وأربعة ريالات في اليوم (لوريمر ، د.ت ، ص 1310).

إما قطر والبحرين أيضا قامتا بصناعه عدد لا يستهان به من السفن حيث كانت السفن التي تصنع هناك تمتاز بالجودة والمتانة وجمال الشكل ولكن مهنه صناعه السفن في الخليج العربي بدأت تتضاءل وخاصة بعد إن جاءت البواخر الضخمة والتي تعمل بالمحركات ، وايضاً انتشرت في قطر بعض الصناعات الأخرى مثل صناعه شباك الصيد لأنها كانت تعتمد في صيد الأسماك حيث يعتبر مصدر رئيسي للغذاء ، وكذلك أيضا صناعه النسيج ، والتطريز بالذهب ، وصناعه البسط والحقائب والجدائل التي تحلى بها الإبل ويمهر بهذه الصناعة البدو غالباً ، وكذلك أيضا تنتشر في قطر صناعه المباخر حيث لا يخلو بيت في قطر من المبخرة لأنهم يستعملون التطييب بالبخور وماء الورد بشكل كبير في مناسبات الأفراح وكانت المباخر تصنع

من الحجارة الكلسية المستخرجة من قاع البحر وهي تنحت نحتاً عالي في الدقة وبإشكال هندسيه في غاية الدقة والروعة أيضا ولها أسواق رائجة في قطر(سنان ، 1967 ، ص 156 – 157).

وكذلك هناك بعض المواد التي يستفاد منها في صناعة السفن من هذه المواد العضوية مثل الصل (زيت سمك السردين) ، والدامر (مادة صبغية نباتية) ، والحل (زيت جوز الهند) ، والشونة (مزيج من الجير وشحوم الأغنام) ، والحومار (مادة معدنية حمراء جبلية) ، وقماش الشراع (قماش من القطن) ، والحبال (من الياف جوز الهند) ،إما الادوات المستخدمة في صناعة السفن فهي الجدوم (الفأس) ، والمجدح (المثقب) ، والمنشار (منشار يدوي) ، والمطرقة لدق المسامير ، والقويار (قضيب صلب) ، والرنده (لمسح الألواح) ، والمنقر (قطعه حديديه حادة) ، والسكينة قطعه حديديه لتثبيت الألواح ، وكذلك تستخدم بعض الإشكال الهندسية منها الهنداسة (لتحديد درجات الزوايا) ، والبلد (للإسقاطات العمودية) ، والخيط والطباشير وميزان الماء لتأكيد استواء القاعدة، والفوت لقياس الأطوال وهناك بعض الآلات الضرورية التي تستورد غالباً من الهند مثل الجرخ (سكان السفينة) ، والمناظر (شباك مدور من الزجاج ذو إطار نحاسي) ، والديرة (البوصلة) ، والنر والمادة (مفاصل نحاسيه لتعليق دفه السفينة)، والدوار (اسطوانة حديدية للف الحبال)(الحجي ، 2001 ، ص 271 – 272).

أما السفن فهناك أنواع متعددة لها حيث يوجد البتيل وتستعمل في الإسفار البعيدة لصيد اللؤلؤ وكذلك البانوش ، والبوم الكويتي ، والسمبوك الصوري ، والجلبوت ، والبغيلة ، والبقارة ، والعبرة ، والهوري ، والشوعي ، والبلم (العربي ، 1972 ، ص 74 – 75).

وللحجاز أيضا نصيب من الصناعة ولكنها لم تكن مزدهرة ولم يكن لها دور بارز في دعم الاقتصاد وغالباً ما تكون لسد الحاجة المحلية لان الحياة السائدة في إقليم الحجاز حياة بسيطة يغلب عليها الطابع البدوي ، حيث كان الحجازيون يعتمدون على التجارة والرعي وخاصة إن الصناعة كانت تحتاج إلى الاستقرار وتوفير المواد الأولية وارتفاع القوة الشرائية وهذا ما لا يتوفر في إقليم الحجاز مما جعل الإنتاج الصناعي كما ذكرنا غير مزدهر بل لسد الحاجه المحلية في الغالب ، أما أهم الصناعات في الحجاز فهي النجارة والصناعات الخشبية ، وصناعة الجلود، والصناعات الفخارية ، وصناعة المسابيح ، وصناعة السفن ، والصناعات المعدنية، وصناعة الفحم ، وصناعة البارود المحلي ، وصناعة منتجات النخيل ، وصناعة الغزل والنسيج ، وصناعة العطور ، وصناعة النورة البلدي ، وصناعة الأحجار ، والخياطة والتطريز ، وصناعة العقال المحلي ، وصناعة الصابون ، وصناعة الملح(القحطاني ، 2002 ، ص 289 –290).

خامساً: – صيد السمك

يعتبر الخليج العربي احد المحطات المائية المهمة في اقتصاديات دول المنطقة العربية ، حيث إن الدراسات التي أجريت عليه بينت ان المخزون السمكي في مياهه يبلغ حوالي ٢ مليون طن مما جعله يحتل المرتبة الثانية بعد المياه العربية في المحيط الأطلسي ، والتي قدر مخزونها بحوالي ٤,٥ مليون طن إلى إن هذه الثروة لم تستغل بالصورة المثلى وبما يتلاءم والحاجة المتزايدة الى البروتين السمكي(سيف ، 2008 ، 176 – 177).

وتأتي مهنة صيد الأسماك في المرتبة الثالثة بعد الغوص عن اللؤلؤ من حيث أهميته كمورد رزق للسكان ، ومن المعروف ان الخليج العربي كما هو غني باللؤلؤ يزخر بكميات كبيرة من الأسماك نظراً لوجود الأعشاب البحرية إضافة إلى دفء المياه التي تمتاز به مياه الخليج العربي(قافوذ ، 1979 ، ص 36) .

ويعتبر من أهم مصادر الغذاء في الخليج العربي هو السمك بأنواعه (حسين ، 1978 ، ص 116)، حيث تبلغ الطاقة الإنتاجية العربية من الأسماك في الخليج العربي وفقا لإحصائيات (١٩٧٣) حوالي (٢٥) ألف طن تحتل الإمارات العربية المرتبة الأولى بإنتاجها إذ يبلغ حوالي (١٢) ألف طن وتليها الكويت في المرتبة الثانية (الأحمد ، 1985 ، ص 38) .

وتشتهر منطقة الخليج العربي ببعض الاسماك الشهيرة فمن هذه الأنواع زبيدي نوع من السمك ابيض اللون قليل الشوك والعظام ، متوسط الحجم ، والنوع الاخر هو الجولان هو طويل الجسم ابيض اللون خفيف العظام تزن الواحدة منه حوالي (١٥) كغم ، والنوع الاخر سبيتي اسود اللون كبير الحجم لذيذ الطعم ، وكذلك الروبيان وهو نوع من السرطان اصفر اللون ، والنوع الاخر ايضاً النهم وهو نوع من الحيتان يصل الى سواحل عمان من المحيط الهندي ويستفاد من زيت كبده ، وهناك أنواع أخرى(العربي ، 1972 ، ص 70)، إذ توجد كميات هائلة من الاسماك وغالبا ما تشاهد كمثل هذه الاسماك عائمة بشكل لا يتصوره العقل فيقوم سكان المنطقة بصيده بطريقة بدائية و بواسطة شباك ويسموها (الكرفة) حيث يجفف السمك ليتم تصديره الى أوروبا(سنان ، 1976 ، ص 152) .

وهناك طريقة أخرى للصيد وهي تصنع من سعف النخيل ، حيث تبنى على شكل بيوت مفتوحة من الجهة التي تقابل الساحل ويغمرها الماء اثناء المد فإذا كان الجزر اتجهت الاسماك الى المياه العميقة فتصادف في طريقها حواجز ولا تستطيع الخروج ، وهناك نوع اخر من الشباك تشبه قطعة كبيرة من القماش ذات فتحات واسعة تنسج من القطن وتصنع محليا وتوضع بأطرافها أحجار تسمى الشقة تنتشر فوق الماء وهذه الشبكة تستعمل عادة لصيد الروبيان الذي يوجد بكثرة على السواحل الطينية (المسلم ، 1972 ، ص 184).

اشتهرت أبو ظبي بغنا ثروتها السمكية وذلك لان مياهها الإقليمية واسعة وشواطئها تبلغ حواني ٥٠٠ كيلو متر كما ان مياهها ضحله وتكثر فيها الجزر التي يزيد عددها على مائتي جزيرة ، وكانت مهنة السمك من المهن المهمة ؛ وتأتي بالدرجة الثانية بعد صيد اللؤلؤ نظرا لما ساهم به من نصيب من الدخل القومي لابوظبي (العتيبه ، 1973 ، ص 41) .

حيث تحتوي مياه الخليج على ٤٠٠ نوع من الاسماك وكما يذكر لوريمر ان عدد المراكب التي تستعمل في مهنة صيد الاسماك حوالي (٢٥٠) مركباً، ولأهمية صيد الأسماك في أمارات الخليج العربي ، اذ نرى ان مراكز الاستقرار الواقعة على سواحلها ، كانت في أول نشوئها كنقط لتجمع السكان لكي ينطلقوا منها ليمارسوا أعمال الصيد ، والأسماك بطبيعتها ارخص من اللحوم ، ولهذا كان السكان يقبلون على استهلاكها حتى ان نصيب الفرد الواحد من سكان الخليج العربي أعلى منه في أي منطقة أخرى في العالم (صبري ، 1979 ، ص 183).

عمل الاماراتيين على تطوير حرفه صيد الاسماك بحيث كبرت حجم السفن وزودت بعظها بمحركات اليه ، كما طورت الشباك فكان ان زادت حصيلة الصيد وتباع الاسماك بحاله طازجة أو مجففه أو مملحه حسب قرب منطقه الصيد ، وكذلك يصطاد الروبيان في الامارات بكميات كبيره (صبري ، 1979 ، ص 185 – 186).

وفي الكويت يعتبر صيد الأسماك الإنتاج المحلي الوحيد وذلك يأتي عن طريق مصائد الأسماك في الميناء ، حيث يوجد بكميات كبيرة بين جزيرتي فيلكه وجارتها عوهة ، حيث توجد انواع كثيرة من السمك في الكويت الا أشهرها هو الزبيدي وهو سمك يبلغ طوله قدماً واحداً(لوريمر ، د.ت ، ص 1308) ، حيث اهتمت الكويت بصيد الاسماك وعملت على تطويره بطرق حديثه ومنظمة حيث أنشأت شركة الخليج لصيد الاسماك على أساس عملي وتجاري لصيد الروبيان وتصديره الى خارج البلاد ، ثم ازدادت الى أربع شركات ، وتمتلك الكويت حوالي (٢٠٠) سفينة وبذلك تكون اكبر دولة منتجة للأسماك في الخليج العربي(الهيتي ، 1970 ، ص 184)، وللصيد في دوله الكويت طريقتان وهي صيد السمك السطحي والقريب من الشواطئ ، وصيد على أعماق كبيره ولكن العمل بها لم يكن بشكل واسع (محمود ، 1968 ، ص 38) .

قام القطريين بتطوير أسس صيد الاسماك حيث اشتركت دولة قطر بأسهم مع شركة صيد الاسماك القطرية التي تصيد الروبيان ، حيث تقوم بتجميده وتصديره الى خارج البلاد (الهيتي ، 1970 ، ص 185).

وفي البحرين فقد اخذت حرفة صيد الاسماك في البحرين نصيبا من اقتصادها منذ القدم مما توفر من مقومات طبيعية وبشرية مشتركة مع الحرف الأخرى بينما وجد لها عوامل خاصة تشمل على تضاريس قاع الخليج وشكل السواحل ومدى صلاحيتها لصيد الاسماك (شقيله ، 1980 ، ص 320)، حيث توجد العديد

من الشركات لصيد الروبيان بالاشتراك مع شركة (ROSS) الانكليزية التي ساهمت ب (٤٠%) من رأس مال الشركات ويساهم المواطنون ب(٦٠%) منها وللشركة مصنع في ميناء سلمان يتولى تنظيف الروبيان وتصنيعه وتجميده(الهيتي ، ص 1970 ، ص 185) ، وهناك عدة طرق مستخدمة لصيد الاسماك في البحرين وهي طريقه الصيد بالخيط (السنارة) ، وطريقه رمي الشباك ومنها الشباك المعدنية ، والصيد بالخطرات ويبنى من سعف النخيل ، وتواجه مهنة صيد الاسماك في البحرين مشاكل منها مرحلة التنوع (شقيله 1980 ، ص 324 – 325).

الخاتمة

تبين من خلال هذه الدراسة ان منطقة الخليج العربي كانت قبل اكتشاف النفط تزاول بعض الحرف التي كانت تعود عليها ببعض الأرباح وهذا ما حدى بها ان تزدهر تجارتها مع بعض البلدان وخصوصا ان هذه المنطقة تتوسط بين دول الشرق حيث اتجهت أليها بعض الأنظار وخاصة من الدول الأوربية التي ارادت ان تستخدم هذه المنطقة مجال لها باعتبارها منطقة حيوية وخاصه ان بهذه المنطقة بعض الموارد مثل اللؤلؤ الذي يعود عليها بالربح الوفير حيث كان يزاول هذا النشاط بشكل كبير ولكن ضعفت هذه التجارة وخصوصا بعد صنع اليابان لهذه المادة ، ولكن استمرت هناك بعض الحرف والمهن وخاصة حرفة التجارة والتي ازدادت أهميتها خصوصا بعد اكتشاف النفط بكميات هائلة في هذه المنطقة مما وجه أنظار الدول الاستعمارية مرة اخرى لكي تستثمر هذا المورد المالي أما الجانب الزراعي فلم ينشط بشكل كبير في دول الخليج لأنها تعاني من مناطق صحراوية ومناطق قليلة الأمطار حيث لا يسقط المطر بكميات كافية لإرواء الأراضي الزراعية اما الثروة السمكية فقد تطورت بشكل كبير لتطور الزمن وظهور الآلات الحديثة ومعامل تعليب هذه الاسماك .

لقد كان لهذا النشاط التقليدي اهمية كبيرة قبل اكتشاف النفط حيث كان اعتماد أهل منطقة الخليج العربي قائمة على هذا النشاط من خلال ممارسة لكن بشكل قليل وأيضا صيد اللؤلؤ الذي كان يدر ربحا وفيرا على العاملين به ، وأيضا الصناعة ولكنها كانت تفتقر الى العديد من المقومات التي تساعد في تطورها والرقي بها الى حالة أحسن ، والتجارة وما كان لها من المردود على أهالي الخليج ، وصيد السمك وما له من اهمية غذائية حيث أيضا يعود بأرباح على الأشخاص العاملين في هذا المجال اضافة الى اعتماده كمصدر غذائي ويمتلك الخليج ثروة سمكية هائلة جعلت منه اهمية كبرى بين الدول التي بدأت تتكالب عليه من اجل السيطرة على هذه المنطقة الحيوية من العالم .

قائمة المصادر و المراجع :

- أبو حاكمه ، احمد مصطفى . تاريخ الكويت الحديث (١٩٦٥_١٧٥٠) ، ط١، مطبعه ذات السلاسل ، (د.م: ١٩٨٤).
- الأحمد ،سامي سعد . تاريخ الخليج العربي منذ أقدم الأزمنة حتى التحرير العربي ، مطبعه جامعه البصرة ، (البصرة : ١٩٨٥) .
- الأنصاري ،محمد جابر . لمحات من الخليج العربي ، ط١ ،الشركة العربية للوكالات والتوزيع ، (البحرين : ١٩٧٠) .
- الجصاني ، أياد حلمي . النفط والتطور الاقتصادي والسياسي في الخليج العربي ، دار المعرفة ، (الكويت : ١٩٨٢) .
- الخطيب ،مصطفى عقيل . التنافس الدولي في الخليج العربي (١٧٦٣-١٦٢٢) ، المكتبة العصرية ، (بيروت : ١٩٨١).
- الخيرو ، رمزيه عبد الوهاب . تجاره الخليج العربي وأثارها في الحياة الاقتصادية ، ط١ ، دار الحرية للطباعة والنشر ، (بغداد : ١٩٨٧) .
- الداؤود ، محمود على . الخليج العربي والعلاقات الدولية ، (د . م :د . ت) .
- الزياتي ، أمل إبراهيم . البحرين بين الاستقلال والانطلاق الدولية ، ط٢ ، (القاهرة ١٩٧٧)
- الزيدي ، مفيد . التيارات الفكرية في الخليج العربي ، (١٩٧٠-١٩٣٨) ، ط١ ، (بيروت ، ٢٠٠٠).
- العتيبه ، مانع سعيد . اقتصاديات ابو ظبي قديماً وحديثاً ، ط٢ ، مطابع التجارة والصناعة ، (بيروت : ١٩٧٣).
- العربي ، خالد . الخليج العربي في ماضيه وحاضره ، مطبه الجاحظ ، (بغداد ١٩٧٢)
- العقاد ، صلاح . الاستعمار في الخليج العربي ، مطبعه الرسالة ، (د . م : د . ت) .
- العلاف ، إبراهيم خليل . الخليج العربي في التاريخ والسياسة والتعليم ، دار ابن الأثير للطباعة والنشر ، (الموصل :٢٠٠٧) .
- القهواتي ، حسين محمد . دور البصرة التجاري في الخليج العربي (١٨٦٩- ١٩١٤) ،مطبعه الإرشاد ، (بغداد : ١٩٨٠) .
- المسلم ، محمد سعيد . ساحل الذهب الأسود دراسة تاريخيه إنسانيه لمنطقه الخليج العربي ، مكتبه الحياة ، (بيروت : ١٩٣٠) .
- النقيب ، خلدون حسن . المجتمع والدولة في الخليج والجزيرة العربية ، ط٢ ، مركز دراسات الوحدة العربية ، (بيروت ، ١٩٨٩) .

- الهيتي ، صبري فارس . الخليج العربي دراسة في الجغرافية السياسية ، دار الحرية للطباعة ، (بغداد : ١٩٧٠).
- سعيد ، أمين . الخليج العربي في تاريخه السياسي ونهضته الحديثة ، دار لكاتب العربي ، (بيروت : د. ت) .
- سنان ، محمود بهجت : أ – امارة الشارقة ، مطبعه وزارة الثقافة والإرشاد ، (بغداد : ١٩٦٧) . ب– تاريخ قطر العام ، مطبعه المعارف ، (بغداد : ١٩٦٦) .
- شقليه ، احمد رمضان . الجغرافية الاقتصادية لجزر البحرين ، ط١ ، مطبعه الإرشاد ، (بغداد : ١٩٨٠).
- شناق ، عبد الحفيظ . التحضر وتأثيره على القيم والاتجاهات الدينية في مجتمع دوله الإمارات العربية ، دار الفكر الجديدة للطباعة والنشر ، (ابو ظبي : ١٩٨٦) .
- عمر ، فاروق الخطيب . تاريخ الخليج العربي في العصور الإسلامية الوسطى ، ط٢ ،الدار العربية ، (بغداد : ١٩٨٥) .
- فاسييلف . تاريخ العربية السعودية ، ترجمه خيري الضامن و جلال الماشطة ، دار التقدم ، (موسكو : ١٩٨٦) .
- قاسم ، جمال زكريا . الخليج العربي ، دراسة لتاريخ الإمارات العربية ١٩١٤–١٨٤٠) ، مطبعه جامعه عين شمس ، (القاهرة : ١٩٦٦) .
- قافوذ ، محمد عبد الرحيم . الأدب القطري الحديث ، ط١ ، المطبعة الحديثة ، (د .م : ١٩٧٩) .
- لاندن ، روبت جيرن . عمان منذ ١٨٠٦ مسيراً ومصيراً ، ترجمه محمد أمين عبد الله ، ط ٤ ، المطبعة الشرقية، (د .م : ١٩٨٩) .
- لوريمر ، ج . ج . دليل الخليج ، ترجمه مكتب أمير دوله قطر ، (د . م : د. ت) .
- محمود ، حسن سلمان . الكويت ماضيها وحاضرها ، منشورات المكتبة الاهلية ، (بغداد : ١٩٨٦).
- ويلسون ، ارنولد. تاريخ الخليج ، مطابع سجل العرب ، (د . م : ١٩٨١) .
- الرجب ، حمود خضر حميد ، الحركة المسلحة في ظفار ١٩٧٥ – ١٩٦٥ دراسة في المواقف العربية الاقليمية والدولية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية (جامعة تكريت ، ٢٠٠٧) .
- الطائي ، عبد الرزاق خلف الطائي . النزاع الإماراتي الإيراني حول جزر الخليج الثلاثة (طنب الكبرى ، طنب الصغرى ، ابو موسى) ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية الآداب ، (كلية الآداب / جامعة الموصل ، ٢٠٠١) .
- الطائي ، هاشم عبد الرزاق صالح . التيار الاسلامي في الخليج العربي (١٩٤٥–١٩٩١) ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، كلية الآداب ، (كلية الآداب / جامعة الموصل ، ٢٠٠٦) .

- الحجي ، يعقوب يوسف . صناعه السفن الشراعية في الكويت ، مجله دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد ١٠٣ ، السنة السابعة والعشرون ، (٢٠٠١) .
- الحمدي ، صبري فالح . تجاره البحرين في الثامن عشر والتاسع عشر ، مجله البحرين الثقافية ، العدد السادس والأربعون ، السنة الثالثة والعشرون ، (٢٠٠٤) .
- الدورة ، علي بن إبراهيم. تجاره الخيل في الكويت ، مجله الوثيقة البحرينية ، العدد ٤٦ ، السنة الثالثة والعشرون ، (٢٠٠٤) .
- القحطاني ، حمد محمود . الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في إقليم الحجاز ، مجله دراسات الخليج والجزيرة العربية، العدد ١٠٤ ،السنة الثامنة والعشرون ، (٢٠٠٢) .
- الموسوي ، عماد جاسم حسن . نشاط البحرين الملاحي مجله الوثيقة البحرينية ، العدد ٥٠ ، السنة الخامسة والعشرون ، (٢٠٠٦) .
- أوزبران ، صالح . البحرين في القرن السادس عشر ، مجله الوثيقة البحرينية ، العدد ٤٦ ،السنة الثالثة والعشرون ، (٢٠٠٤) .
- حسين ، باسم جمعه . واقع صيد الاسماك في الأقطار العربية ، مجله الخليج العربي ، العدد التاسع ، (١٩٧٨) .
- حميدان ، احمد . صيد اللؤلؤ في البحرين ، مجله البحرين الثقافية ، العدد ٢٢ ، السنة السادسة ، (١٩٩٩) .
- سيف ، محمد عبد الله . الثروة السمكية في الخليج العربي وأهميتها كمصدر للغذاء والدخل القومي ، مجله دراسات الخليج والجزيرة العربية ،العدد ٥٤ ، السنة الرابعة عشر .
- شقيله ، احمد رمضان . صناعه الغوص في الإمارات ، مجله الخليج العربي ، العدد الثامن ، (١٩٧٧) .
- عبد البخيت ، نوري. التجارة الدولية في الخليج العربي ، مجله الخليج العربي ، العدد التاسع ، (١٩٧٨).
- عبد الرحمن ، عبد الوهاب احمد. بريطانيا وتجاره الرقيق في الخليج العربي وشرق أفريقيا ، مجله كليه الآداب جامعة الإمارات ، العدد الأول ، (١٩٨٥) .

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

1 .Abu Hakimah, Ahmad Mustafa. *A History of Modern Kuwait (1750-1965)*, 1st ed., That Al-Salasil Press, (n.p.: 1984).

2 .Al-Ahmad, Sami Saad. *A History of the Arabian Gulf from Ancient Times to Arab Liberation*, University of Basra Press, (Basra: 1985).

3 .Al-Ansari, Muhammad Jabir. *Glimpses of the Arabian Gulf*, 1st ed., Arab Company for Agencies and Distribution, (Bahrain: 1970).

4 .Al-Jassani, Iyad Hilmi. *Oil and Economic and Political Development in the Arabian Gulf*, Dar Al-Ma'rifah, (Kuwait: 1982).

5 .Al-Khatib, Mustafa Aqil. *International Rivalry in the Arabian Gulf (1622-1763)*, Al-Asriyah Library, (Beirut: 1981).

6 .Al-Khayrou, Ramziyah Abdul Wahab. The Trade of the Arabian Gulf and its Impact on Economic Life, 1st ed., Dar al-Hurriya for Printing and Publishing, (Baghdad: 1987).

7 .Al-Daoud, Mahmoud Ali. The Arabian Gulf and International Relations, (n.p.: n.d.).

8 .Al-Zayyati, Amal Ibrahim. Bahrain Between Independence and International Development, 2nd ed., (Cairo 1977).

9 .Al-Zaydi, Mufid. Intellectual Currents in the Arabian Gulf (1938-1970), 1st ed., (Beirut, 2000).

10 .Al-Otaiba, Maneh Saeed. The Economics of Abu Dhabi: Past and Present, 2nd ed., Trade and Industry Press, (Beirut: 1973).

11 .Al-Arabi, Khalid. The Arabian Gulf: Past and Present, Al-Jahiz Press, (Baghdad 1972).

12 .Al-Aqqad, Salah. Colonialism in the Arabian Gulf, Al-Risala Press, (n.p.: n.d.).

13 .Al-Allaf, Ibrahim Khalil. The Arabian Gulf in History, Politics, and Education. Ibn Al-Atheer Publishing House (Mosul: 2007).

14 .Al-Qahwati, Hussein Muhammad. The Commercial Role of Basra in the Arabian Gulf (1869-1914). Al-Irshad Press (Baghdad: 1980).

15 .Al-Muslim, Muhammad Saeed. The Coast of Black Gold: A Historical and Humanistic Study of the Arabian Gulf Region. Al-Hayat Library (Beirut: 1930).

16 .Al-Naqeeb, Khaldoun Hassan. Society and State in the Gulf and the Arabian Peninsula. 2nd ed.. Center for Arab Unity Studies (Beirut: 1989).

17 .Al-Hiti, Sabri Faris. The Arabian Gulf: A Study in Political Geography. Al-Hurriya Publishing House (Baghdad: 1970).

18 .Saeed, Amin. The Arabian Gulf in its Political History and Modern Renaissance. Dar Al-Kateb Al-Arabi (Beirut: n.d.). 19. Sinan, Mahmoud Bahjat: A. The Emirate of Sharjah, Ministry of Culture and Guidance Press, (Baghdad: 1967). B. A General History of Qatar, Al-Maaref Press, (Baghdad: 1966).

20 .Shaqleh, Ahmed Ramadan. The Economic Geography of the Bahrain Islands, 1st ed., Al-Irshad Press, (Baghdad: 1980).

21 .Shanaq, Abdul Hafeez. Urbanization and its Impact on Religious Values and Trends in the Society of the United Arab Emirates, Dar Al-Fikr Al-Jadeeda for Printing and Publishing, (Abu Dhabi: 1986).

22 .Omar, Farouk Al-Khatib. A History of the Arabian Gulf in the Medieval Islamic Era, 2nd ed., Al-Dar Al-Arabia, (Baghdad: 1985).

23 .Vasiliev. A History of Saudi Arabia, translated by Khairi Al-Dhamin and Jalal Al-Mashta, Dar Al-Taqaddum, (Moscow: 1986). 24. Qasim, Jamal Zakaria. The Arabian Gulf: A Study of the History of the Arab Emirates (1840-1914). Ain Shams University Press, (Cairo: 1966).

25 .Qafoudh, Muhammad Abdul Rahim. Modern Qatari Literature, 1st ed., Modern Press, (n.p.: 1979).

26 .Landon, Robert Gern. Oman Since 1806: Its Journey and Destiny, translated by Muhammad Amin Abdullah, 4th ed., Eastern Press, (n.p.: 1989).

27 .Lorimer, J.G. Gazetteer of the Persian Gulf, translated by the Office of the Emir of the State of Qatar, (n.p.: n.d.).

28 .Mahmoud, Hassan Salman. Kuwait: Its Past and Present, National Library Publications, (Baghdad: 1986).

29 .Wilson, Arnold. History of the Gulf, Arab Record Press, (n.p.: 1981).

30 .Al-Rajab, Hamoud Khader Hamid, The Armed Movement in Dhofar 1965-1975: A Study of Regional and International Arab Positions, Unpublished Master's Thesis, College of Education (Tikrit University, 2007).

31 .Al-Ta'i, Abdul-Razzaq Khalaf Al-Ta'i, The Emirati-Iranian Conflict over the Three Gulf Islands (Greater Tunb, Lesser Tunb, Abu Musa), Unpublished Master's Thesis, College of Arts (College of Arts/University of Mosul, 2001).

32 .Al-Ta'i, Hashem Abdul-Razzaq Saleh, The Islamic Movement in the Arabian Gulf (1945-1991), Unpublished Doctoral Dissertation, College of Arts (College of Arts/University of Mosul, 2006).

33 .Al-Hajji, Yaqoub Yousef. 34. Al-Hamdi, Sabri Falih. Bahraini Trade in the 18th and 19th Centuries. Bahrain Cultural Magazine, Issue 46, Year 23.(2004) .

35 .Al-Dawrah, Ali bin Ibrahim. Horse Trade in Kuwait. Al-Wathiqa Al-Bahrainiya Magazine, Issue 46, Year 23.(2004) .

36 .Al-Qahtani, Hamad Mahmoud. Economic and Social Conditions in the Hijaz Region. Al-Wathiqa Al-Bahrainiya Magazine, Issue 104, Year 28.(2002) .

37 .Al-Mousawi, Imad Jassim Hassan. Bahraini Maritime Activity. Al-Wathiqa Al-Bahrainiya Magazine, Issue 50, Year 25.(2006) .

38 .Ozbaran, Saleh. Bahrain in the Sixteenth Century, Al-Wathiqa Al-Bahrainiyya Journal, Issue 46, Twenty-Third Year.(2004) ,

39 .Hussein, Basem Juma. The Reality of Fishing in Arab Countries, Al-Khaleej Al-Arabi Journal, Issue 9.(1978) ,

40 .Humaidan, Ahmed. Pearl Fishing in Bahrain, Al-Bahrain Al-Thaqafiya Journal, Issue 22, Sixth Year.(1999) ,

41 .Saif, Mohammed Abdullah. Fish Resources in the Arabian Gulf and Their Importance as a Source of Food and National Income, Journal of Gulf and Arabian Peninsula Studies, Issue 54, Fourteenth Year.

42 .Shaqila, Ahmed Ramadan. The Pearl Diving Industry in the Emirates, Al-Khaleej Al-Arabi Journal, Issue 8.(1977) ,

43. Abdul-Bakhit, N. Wari. International Trade in the Arabian Gulf, Arabian Gulf Journal, Issue 9.(1978) ,

44. Abdul Rahman, Abdul Wahab Ahmed. Britain and the Slave Trade in the Arabian Gulf and East Africa, Journal of the College of Arts, United Arab Emirates University, Issue 1, (1985).